كتاب الأدب وغيره

● الترغيب فى الحياء ، وما جاء فى فضله ، والترهيب من الفحش والبذاء :

٥٧٥ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة ، وآخر ما يبقى منها الصلاة وقد يصلى قوم لا خلاق لهم** »[١] .

٥٧٦ ــ وعن عبيد الله قال : رأيت أسامة يصلى عند قبر رسول الله ﷺ فخرج مروان بن الحكم فقال : تصلى عند قبره ؟ قال : إنى أحبه ، فقال له قولاً قبيحاً ، ثم أدبر فانصرف أسامة فقال لمروان : إنك آذيتنى وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله يبغض الفاحش** »[٢] . وإنك فاحش تتفحش .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وعنه ابن حبان فى صحيحه .

● الترغيب فى الخلق الحسن وفضله :

٥٧٧ ــ عن ابن عباس قال : قال موسى : يارب أمهلت : فرعون أربع مئة سنة وهو يقول : أنا ربكم الأعلى ، ويكذب بأيامك ويجحد رسلك فأوحى الله تعالى إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه .

رواه البيهقى فى الشعب .

٥٧٨ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخيارهم خيارهم لنسائهم** » .

رواه مسدد بسند صحيح ، والبزار ولفظه : « **خيركم خيركم لنسائه** »

وابن حبان فى صحيحه بلفظ : « **أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخيارهم خيارهم لنسائهم** »[٣] .

٥٧٩ ــ وعن عبد الله بن الهذيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٢) وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٢١/٧) .

(٢) أخرجه ابن حبان حديث (٥٦٦٤) والبيهقي فى السنن الكبرى (١٧٣/١٠) والطبرانى فى الكبير (٤٠٥) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٤/٨ ، ٦٥) رجاله ثقات .

(٣) أخرجه ، أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٨/٩) ، والديلمى فى الفردوس ، (٢٨٥٣) .

الله ﷺ يقول فى دعائه : « **اللهم كما حسّنت خَلْقِى فحسن خُلُقِى** »[1] .

رواه أبو داود الطيالسى مرسلاً ومرفوعاً .

٥٨٠ ــ وعن ميمونة قالت سألت أم الدرداء : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ؟ قالت : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن** » . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن منيع ولفظه : « **أثقل ما يوضع فى الميزان يوم القيامة الخلق الحسن** »[2] . كذا رواه سعيد بن منصور ، ورواه أبو داود فى سننه ، والترمذى وابن حبان فى صحيحه من طريق أم الدرداء عن النبى ﷺ .

٥٨١ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال النبى ﷺ : « **الخلق السيىء يفسد الإيمان كما يفسد الملح الطعام** »[3] .

رواه البيهقى فى الشعب .

٥٨٢ ــ وعن عبد الله بن عباس قال : لكل شىء توبة ما خلا صاحب الخلق السيّىء ؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع فيما هو شرٌ منه .

رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٥٨٣ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ساء خلقه عذب نفسه ، وأكثر همه وسقم بدنه ، ومن لاحى[4] الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروءته** »[5] .

رواه الحارث بن أبى أسامة ، وصاحب الفردوس .

٥٨٤ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً** »[6] .

رواه البيهقى فى الشعب .

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٤٩) .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/٥١٦) والطبرانى فى الكبير (٢٤/٦٤٧) وأبو نعيم فى الحلية (٥/٧٥) وعبد بن حميد فى المسند (ص/٤٥٢) .

(٣) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٧/١٢٠) .

(٤) لاحى الرجال : أى قَاوَلَهم وخاصمهم ، ويقال : لحيت الرجل ألحاه لَحْياً إذا لُمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاةً ولحاء ، إذا نازعته ، وفى الحديث : نهيت عن ملاحاة الرجال . أى مقاومتهم ومخاصمتهم .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٥١) .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٥٠ ، ٤٧٢ ، ٥٢٧) ، والحاكم فى المستدرك (١/٣) .

٥٨٥ ــ عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **حسن الخلق زمام من رحمة الله فى أنف صاحبه ، والزمام بيد الملك ، والملك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنة ، وسوء الخلق زمام من عذاب الله ــ وفى رواية : من غضب الله ــ فى أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار** »[١] .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه .

● **الترغيب فى إفشاء السلام ، وما جاء فى فضله :**

٥٨٦ ــ عن أنس قال : السلام أمان الله فى الأرض ، والمسلِّم أفضل من الرادّ وكلِّ عظيم ــ يعنى من الأجر والثواب[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى .

٥٨٧ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سلَّم على عشرين رجلاً من المسلمين فكأنما أعتق رقبة ، وإن مات من يومه وجبت له الجنة** »[٣] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى .

٥٨٨ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ترك السلام على الضرير خيانة** »[٤] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده عن والده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● **الترغيب فى المصافحة ، وما جاء فى السلام على الكفار :**

٥٨٩ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبدين متحابين فى الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر** »[٥] .

رواه أبو يعلى من رواية درست بن حمزة .

---

(١) أخرجه أبو الشيخ كما فى كنز العمال ، حديث (٥١٣٥) ، وأورد الغزالى نحوه (٤٩/٣) فى الإحياء .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٣٦) .
(٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠/٨) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٦٣٥) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٣٩٤) .
(٥) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٥) .

٥٩٠ ــ وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا ، والمصافحة والترحيب إذا التقوا** »[١] .

رواه الشيخ أحمد بن لال الفقيه ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● الترغيب فى الاستئذان وصفته وتعليمه وتعلمه :

٥٩١ ــ عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ ولده الحُلُم عزله ، فلم يدخل إلا بإذنه .

رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح .

٥٩٢ ــ وعن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل ، وإن لم يؤذن لك فانصرف** »[٢] . يعنى لتسلم على الدار ثلاثاً ولا تقرع الباب فهذا هو الاستئذان .

رواه مالك ، ومسلم ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، ومنه نقلت .

● الترغيب فى العزلة لمن يأمن على نفسه عند الاختلاط ، والترغيب فى المخالطة والصبر على الأذى وما جاء فيمن نام فى بيت وحده :

٥٩٣ ــ عن أبى الدرداء قال : نِعْمَ صومعةُ المؤمنِ بيتُه يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه ويده[٣] .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس من حديث أبى أمامة .

٥٩٤ ــ وعن مكحول قال : إن كان فى الجماعة فضل فإن السلامة فى العزلة .

رواه مسدد .

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الأداب ، حديث (٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧) والدارمى فى سننه ، أول كتاب الاستئذان ، وأحمد فى المسند (٦/٣ ، ١٩ ، ٢٢١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٧٩٢) .

٥٩٥ ــ وعن عبد الله بن أبى أوفى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كانت سنة ستين ومائتين من وفاتى قيل للدنيا أميتى أفراحك** »[١]

رواه صاحب مسند الفردوس .

٥٩٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : من نام فى بيت وحده فابتلى بداء فلا يلومن إلا نفسه[٢] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٥٩٧ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتى على الناس زمان تحل فيه العزلة ولا يسلم لذى دين دينه إلا من فَر بِدِينِه من شاهق إلى شاهق ، ومن حجر إلى حجر ، كالطائر بفراخه ، وكالثعلب بأنساله ، يقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ، ويعتزل الناس إلا من خير ، ولمائة شاة عفراء* يرعاها بسَلْع أحب إلىَّ من ملك بنى النضير وذلك إذا كان كذا وكذا** »[٣] .

رواه الحارث بن أبى أسامة عن عبد الرحيم بن واقد .

٥٩٨ ــ وعن ثوبان وأبى أمامة ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **سنة ستين ومائة حلت لأمتى العزلة والوحدة ، والترهيب فى رءوس الجبال والبرارى** »[٤] . الترهب : التعبد .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٥٩٩ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها فى العزلة وواحدة فى الصمت** »[٥] .

رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن على بن لال ،
وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس مرفوعاً فذكره .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٩٩٧) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٥٣٠) .

* العفراء : الأرض البيضاء لم توطأ ، وفى الحديث : يحشر الناس يوم القيامة على أرضاء بيضاء عفراء ، والشاة العفراء هى الشاة البيضاء .

(٣) أخرجه الرافعى والخليلى كما فى كنز العمال ، حديث (٣١٠٠٨) والديلمى برقم (٨٦٩٧) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٠٩) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٧١) .

٦٠٠ ــ وعن يحيى بن زياد عن بعض أصحاب النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال : **« المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »**[1] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، والحارث بن أبى أسامة .

٦٠١ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : **« إن الناس اليوم كشجرة ذات شوك إن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك »** قال : فقلنا : فكيف بالمخرج ؟ قال : **« تقرضهم من عرضك ليوم فقرك »**[2] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وفى سنده بقية من الوليد ، وشيخه صدقة بن عبد الله السمين .

● الترهيب من الغضب ، والترغيب فى دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب :

٦٠٢ ــ عن ابن عمر قال : قلت : يا رسول الله قل لى قولاً وأقلل لعلى أعقله ، فقال رسول الله ﷺ : **« لا تغضب »** فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلى النبى ﷺ : **« لا تغضب »**[3] .

رواه أبو يعلى ورواته ثقات .

٦٠٣ ــ وعن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : علمنى عملاً أدخل به الجنة وأقلل لعلى أعقل ، قال : **« لا تغضب »** .

رواه مسدد ، وأبو بكر بن أبى شيبة هكذا ، ورواه الحاكم ، وعنه البيهقى ، ولفظه عن أبى هريرة أو أبى سعيد ــ بالشك ــ قال : أتى النبى ﷺ رجل فقال : يا رسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به وأقلل لعلى أعى ما تقول ؟ قال : فقال له : **« لا تغضب »** قال : فأعاد عليه مراراً يقول له **« لا تغضب »**[4] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٥٦٤/٨ ، ٥٦٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٥٧٤) .
(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلى ، كما فى مجمع الزوائد (٢٨٥/٧) .
(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلى ، كما فى مجمع الزوائد (٦٩/٨) .
(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٦١٥/٣) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٥/١٠) .

٦٠٤ ــ وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل** »[١] .

رواه سعيد بن منصور ، عن سلام الطويل ، عن زيد العمى عنه به فذكره .

٦٠٥ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **وجبت محبة الله على من أغضب فحلم** »[٢] .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى .

٦٠٦ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **المؤمن لا يشفى غيظه والصبر على شفاء الغيظ كقتل فى سبيل الله عز وجل** »[٣] .

رواه صاحب مسند الفردوس ، ووالده شهر دار صاحب الفردوس .

٦٠٧ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو يقول أحدكم : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أذهب عنه غضبه** »[٤] .

رواه الطبرانى ، وعنه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو على الحداد .

٦٠٨ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت ليلة أسرى بى قصوراً مشرفة على الجنة فقلت : يا جبريل لمن هذا ؟ فقال : للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين** »[٥] .

رواه أحمد بن لال ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

٦٠٩ ــ وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا غضبت فاقعد ؛ فإن لم يذهب غضبك ، فاضطجع ، فإنه سيذهب** » .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس[٦] .

٦١٠ ــ وعن أنس بن مالك : الغضب جمرة فى قلب ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة

(١) أورده الغزالى فى الإحياء (١٦١/٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٧/٢) والديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٧١٢٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٥٧٢) .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٧٠/٨) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣١٨٧) .

(٦) رواه ابن حبان فى صحيحه : (٥٦٨٨) : ٥٠١/١٢ ، وأحمد فى المسند : ١٥٢/٥ ، وأبو داود فى سننه ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب كلهم عن أبى ذر مرفوعا بلفظ :
« **إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب الغضب وإلا فليضطجع** » .

العينين وانتفاخ الأوداج عند الغضب ؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فيقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم[1] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦١١ ــ وعن عطية بن سعد السعدى من بنى حشم ، ومعاوية بن أبى سفيان ، عن النبى ﷺ قال : « **الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا أغضب أحدكم فليتوضأ** »[2] .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو محمد بن حبان ،
وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٦١٢ ــ وعن أنس بن مالك مرفوعاً قال الله ــ عز وجل ــ **من ذكرنى حين يغضب ذكرته حين أغضب ولا أمحقه فيمن أمحق** »[3] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

● **الترهيب من التهاجر والتناحر والتدابر :**

٦١٣ ــ عن أبى أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « **هجر المؤمن فوق ثلاث فإن لم يتكلما أعرض الله ــ عز وجل ــ عنهما حتى يتكلما** »[4] .

رواه صاحب الفردوس .

● **الترهيب من السباب واللعن سيما آدمياً كان أو غيره ، وبعض ما جاء فى النهى عن سب الديك ، والليل والنهار ، والشمس والقمر ، والرياح والبراغيث ، والترهيب من قذف المحصنة :**

٦١٤ ــ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا ساءك رجل فعيرك بما فيك فلا تعيره بما فيه ، فإن أجر ذلك لك ووباله عليه** »[5] .

رواه أحمد بن منيع .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣١٣) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣١٤) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٤٤٨) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠٠٣) .
(٥) لم أجده .

٦١٥ ــ وعن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « **لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة** »[١] .

رواه أبو داود الطيالسى ، ورواته ثقات .

٦١٦ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوا الديك فإنه صديقى وأنا صديقه ، وعدوه عدوى ، والذى بعثنى بالحق لو يعلم بنو آدم فى صوته لاشتروا ريشه ، ولحمه بالذهب والفضة ، وإنه ليطرد مدَّ صوته من الجن** »[٢] .

رواه صاحب الفردوس

٦١٧ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوا الليل والنهار ، ولا الشمس ولا القمر ، ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً لقوم** »[٣] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

٦١٨ ــ وعن على بن أبى طالب قال : نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها . فقال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله** »[٤] .

يعنى البراغيث ،

رواه أبو سليمان الطبرانى وأبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس .

● **الترهيب من سب الدهر :**

٦١٩ ــ عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوا الدهر فإن الله تبارك وتعالى هو الدهر** »[٥] . رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، والحارث بن أبى أسامة بإسناد صحيح ، وأصله فى الصحيحين وغيرها من حديث أبى هريرة ، قال المنذرى : ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة أو أصابته مصيبة أو مكروه يسب

---

(١) أخرجه آبن عدي فى الكامل (٣٣٩/٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٣٠١) .

(٣) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٧١/٨) .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧٧/٨) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٣٩٥/٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩) (٢٩٩/٥ ، ٣١١) ، وعبد بن حميد فى المسند (ص/٩٧) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٢٨٦) والطبرانى فى المجمع (٧١/٨) .

الدهر اعتقاداً منه أن الذى أصابه فعل الدهر ، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء ولا فاعل كل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله ، فنهاهم النبى ﷺ عن ذلك . وكان ابن داود ينكر رواية أهل الحديث « **أنا الدهرُ** » ــ بضم الراء ــ ويقول : لو كان كذلك كان الدهر اسم من أسماء الله تعالى . وكان يرويه : وأنا الدهرَ أُقلب الليل والنهار ــ بفتح راء الدهر على الظرف ــ معناه أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل ، ورجح بعضهم هذا ، ورواية من قال : « **فإن الله هو الدهر** » ترد هذا ، والجمهور على ضم الراء والله أعلم . انتهى كلام المنذرى ، ولعله أخذه من كلام الشافعى ، كما قال البيهقى فى السنن الكبرى .

● الترغيب فى الإصلاح بين الناس :

٦٢٠ ــ عن سلمان الفارسى قال : المصلح بين اثنين من الناس صديق الله ــ عز وجل ــ وإن الله ــ عز وجل ــ لا يعذب صديقه .

رواه أبو منصور الديلمى .

● ترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره :

٦٢١ ــ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ، ومن اعتذر إلى أخيه المسلم بمعذرة فلم يقبلها وإن كان كاذباً فلن يرد علىَّ الحوض** »[1] . البر : اسم جامع لكل خير .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو نعيم ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس وللمصنف :

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً ... إنْ بَرَّ عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك مَن أرضاك ظاهرهُ ... وقد أجلّك إذْ يعصيك مستترا

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٣٥/٦) ، والطبرانى كما فى المجمع (٣٨/٨) من حديث ابن عمر و(٨١/٨ ، ١٣٩) من حديث عائشة ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٠٨٨) .

● **الترهيب من النميمة :**

٦٢٢ ــ عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال : « **يَأَيُّهَا الناس ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « خياركم الذين إذا رؤا ذُكِرَ الله ، ألا أخبركم بشراركم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « شراركم المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البرأء العنت »**[1] .

رواه مسدد وأبو بكر بن أبى شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى واللفظ له وابن ماجه مختصراً .

٦٢٣ ــ وروى عن أبى هريرة : قال رسول الله ﷺ : « **من مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه فى قلبه ناراً تحرقه إلى يوم القيامة يدخل النار** »[2] .

رواه الحارث بن أبى أسامة ، عن داود بن المجبر .

● **الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب فى ردهما ، وما جاء فيمن قذف مملوكه :**

٦٢٤ ــ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أقلوا من غيبة الناس والوقوع فى أعراضهم فما من مسلم يغتاب رجلاً مسلماً إلا أعرض الله عنه يوم القيامة ووكله إلى غيره** »[3] . رواه أبو منصور الديلمى .

٦٢٥ ــ وعن أنس قال : كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته[4] .

رواه صاحب الفردوس .

٦٢٦ ــ وعن شبث بن سعد البَلوىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشوراً فينظر فيه فيرى حسناته لم يعملها فيقول : يارب أنَّى**

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤٥٩/٦) وابن ماجه فى سننه ، حديث (٤١١٩) والطبرانى فى الكبير (٤٢٣ ، ٤٢٤) ، وعبد بن حميد فى المسند (ص/٤٥٧) .

(٢) أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (٣٦٥/٢) .

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٩١٠) وأورده الهندى فى الكنز ، حديث (٨٠٦٥) ، وانظر الإصابة (٥٠٢/١) .

هذا لى ولم أعملها ؟ فيقال : مما اغتابك الناس وأنت لا تشعر »[1] .

رواه صاحب مسند الفردوس .

٦٢٧ ــ وعن أبى هريرة : من قذف مملوكه وهوبرىء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال .

٦٢٨ ــ وعن واثلة بن الأسقع ــ رضى الله عنه ــ من قذف ذميًّا حُدَّ له يوم القيامة بسياط من نار[2] .

رواه صاحب الفردوس .

● الترغيب فى الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام :

٦٢٩ ــ وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إنك لم تزل سالماً ما سكت ، فإذا تكلمت كتب عليك أو لك** »[3] قاله لمعاذ بن جبل رواه الطيالسى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٦٣٠ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه** »[4]

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٣١ ــ وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أوصيك بحسن الخلق وحسن الصمت هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلهما فى الميزان** »[5]

رواه الشيخ أبو بكر أحمدبن لال ، وأبو منصور الديلمى فذكر الحديث بسنده إلى أنس

٦٣٢ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **العافية عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر ــ اعتزالك عن الناس** »[6]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسندا لفردوس عن والده بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٤٤) وأورده الغزالى فى الإحياء (٣٦١/٤).

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٤٩٦) .

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٧٧) ، والديلمى برقم (١٥٨٠) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٤٦٢) .

(٥) أورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (٨٤٠٦) .

(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٢٣١) .

٦٣٣ ــ وعن بن عمر قال : « **من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به أو يعفو الله عنه** »[١]

رواه صاحب الفردوس .

● **الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر :**

٦٣٤ ــ عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن إبليس يقول : أبغوا من بنى آدم البغى والحسد فإنهما يعدلان عند الله الشرك** »[٢]

رواه الحاكم ، وصاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٣٥ ــ وعن أنس بن مالك : قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن بدلاء أمتى لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن بسلامة الصدر وسخاء النفس ونصيحة المسلمين** »[٣]

رواه أبو بكر أحمد بن على بن لال ، وصاحب مسند الفردوس من طريقه .

٦٣٦ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **كان فيما أعطى الله لموسى ــ عليه الصلاة والسلام ــ فى الألواح الأُوَل : يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلى ، ولا تنفس عليهم بنعمتى ورزق فإن الحاسد عدو لنعمتى ، راد لقضائى ، ساخط لقسمى الذى أقسم بين عبادى ، ومن لك كذلك فلست منه ، وليس منى ، ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك ، ويعقد عليه قلبك ، فإنى واقف أهل الشهادات على شهادتهم وسائلهم عنها سؤالًا حثيثاً ، ولا تزن ولا تسرف ولا بحليلة جارك فأحجب عنك وجهى وأغلق عنك أبواب السماء** »[٤]

الحديث بطوله رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه
مسند الفردوس وقال : صحيح الإسناد .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧٤/٣) وأورده الغزالى فى الإحياء (١٠٧/٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٩٢١) ، والحاكم كما فى كنز العمال ، حديث (٧٣٩٥) .

(٣) أخرجه ابن لال كما فى كنز العمال ، حديث (٣٤٦٠٤ ، ٣٤٦٠٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٨١٤) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٨٠٦) مختصر .

٦٣٧ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **كاد الحسد أن يسبق القدر ، وكاد الفقر أن يكون كفراً** »[١]

رواه أحمد بن منيع ، وفى سنده يزيد الرقاشى .

٦٣٨ ــ وعن سهل بن أبى أمامة أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة زمن عمر بن عبدالعزيز ، وهو أمير ، فصلى صلاة خفيفة كأنها صلاة مسافر أو قريب منها ، فما سلَّم ، قال : يرحمك الله أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أم شيء تنفلته ؟ قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله ــ ﷺ ــ ما أخطأت منها إلا شيئاً سهوت عنه إن رسول الله ــ ﷺ ــ كان يقول : « **لاتشدِّدوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم ، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات**[٢] ﴿ **رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم** ﴾[٣] **ثم غدوا من الغد فقالوا : نركب فننظر ونعتبر قال : نعم ، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار قفرٍ ، قد بَادَ أهلها وانقرضوا وبقيت خاوية على عروشها . فقالوا : أتعرف هذه الديار ؟ قال : ما أعرفيش بها وبأهلها ، هؤلاء أهل ديار أهلكهم البغى والحسد ، إن الحسد يطفئ نور الحسنات ، والبغى يُصدِّقُ ذلك و يُكَذِّبُهُ ، العينُ تزنى والكف والقدم واليد واللسان ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه** »[٤]

رواه أبو يعلي الموصلى بسند صحيح .

● الترغيب فى التواضع ، والترهيب من الكبروالعجب والافتخار :

٦٣٩ ــ عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من التواضع لله ــ عز وجل ــ : الرضى بالنزول من شرف المجلس** »[٥] .

---

(١) أورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (١٦٦٨٢) .

(٢) الديارات : جمع دار وهى المحل يجمع البناء والعرصة سميت بذلك لكثرة حركات الناس فيها ، من دار ، يدور .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) أخرجه أبو يعلي فى المسند (٣٦٥/٦ ، ٣٦٦) ، وأبو داود فى الأدب ، حديث (٤٩٠٤) ، وأورده ابن كثير فى تفسيره (٥٦٩/٦) والسيوطى فى الدر المنثور (١٧٨/٦) .

(٥) لم أجده .

٦٤٠ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر**[١] **أخيه وما شرب رجل من سؤر أخيه إلا كتب الله له سبعون حسنة ، ومحيت** عنه **سبعون سيئة ، ورفعت له سبعون درجة** »[٢]

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٤١ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إنكم تغفلون عن أفضل العبادة : التواضع** »[٣]

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٦٤٢ ــ وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من تواضع لله تخشعاً رفعه الله ، ومن تطاول تعظيماً وضعه الله ، والناس تحت كنف الله ــ عز وجل ــ يعملون أعمالهم ، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه** »[٤]

رواه ابن حبان وأبو منصور الديلمى فى المسند ، قال ذو النون المصرى : معنى قول ــ ﷺ ــ « **من تواضع لله رفعه الله** »[٥] أنه من تذلل بالمسكنة والفقر الى الله تعالى رفعه الله عز وجل .

٦٤٣ ــ وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة** »[٦]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت

٦٤٤ ــ وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ :« **كل شئ يدخل القلب يلائم الإيمان إلا الكبر ، فإنه إذا دخل القلب خرج منه الإيمان** »[٧] يلائم أى يوافق .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

---

(١) السؤر : ما يتبقى فى الإناء من ماء بعد الشرب .

(٢) أخرجه الديلمى كما فى كنز العمال ، حديث (٥٧٤٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥٧٥) .

(٤) أخرجه أبو الشيخ كما فى كنز العمال ، حديث (٥٧٣٨) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٧٦/٣) .

(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٨) .

(٧) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٤٧) .

٦٤٥ ــ وعن أبى موسى عن النبى ــ ﷺ ــ : « **إن فى جهنم وادياً يقال له « هبهب » حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يابلال أن تكون فيمن يسكنه** »[١]

رواه أبو يعلي واللفظ له والطبرانى والحاكم وصححه والمنذرى ، كلهم من طريق أزهر بن سنان دون قوله : فإياك يابلال .

هَبْهبَ ــ بفتح الهائين وببائين موحدتين .

٦٤٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون فى توابيت من نار فتقفل عليهم** » رواه البيهقي فى الشعب ، ثم رواه موقوفاً على بن مسعود ولفظه : « **إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون فى توابيت من نار تطبق عليهم ثم يجعلون فى الدرك الأسفل من النار** »[٢] .

● **الترغيب من مدح الناس أو المبتدع أو الظالم :**

٦٤٧ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يغضب إذا مُدِح الناس** »[٣] رواه أبو يعلي الموصلى .

● **الترغيب فى الصدق ، والترهيب من الكذب ، وما جاء فيمن حدث فكذب ليضحك الناس :**

٦٤٦ ــ عن معاوية بن حيدة القشيرى قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له** »[٤]

رواه أبو داود ، والحارث ، والطبرانى وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

● **ترهيب ذى الوجهين واللسانين :**

٦٤٩ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من كان له لسانان فى الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة** »[٥] رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر ، وأبو عباس قالا : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من كان ذا وجهين ولسانين فى**

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٩٧/٤) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٢٦/١٠ ، ٣٩٣) .

(٢) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٨٦/١) .

(٣) أورده الغزالى فى الإحياء (١٥٦/٣) .

(٤) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٦٨/٢ ، ١٥١/٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٧١٥٠) .

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٩٥/٨) وقال الهيثمى : فيه مقدام بن داود وهو ضعيف .

الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين فى النار »[1]

رواه الحارث بن أبى أسامة ، عن داود بن المحبر .

● **الترهيب من الحلف بغير الله :**

٦٥٠ ــ عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ : « **من حلف على ملك يمين أن يضربه وكفارته تركه ومع الكفارة حسنة** » .

رواه مسدد ، والبيهقي بسند الصحيح .

● **الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى :**

٦٥١ ــ عن أبى سعيد ، وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أيها الناس إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ليس لعربى على عجمى فضل إلا بتقوى الله عز وجل** »[2]

رواه الحارث بن أبى أسامة ، وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس ، ورواه البيهقى ، والمنذرى من حديث جابر .

٦٥٢ ــ وعن أبى الحارث أنه سمع الحكم بن ميناء يقول : إن النبى ــ ﷺ ــ : قال لعمر ــ رضى الله عنه ــ : « **أجمع لى مَنْ هنا من قريش فجمعهم ثم قال : يارسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون ؟ قال : « بل أخرج إليهم » فخرج فقال : « يامعشر قريش هل فيكم غيركم ؟ » قالوا : لا إلا بنى أخواتنا قال : « ابن اخت القوم منهم » ثم قال : « يامعشر قريش أعلموا أن أولى الناس بالنبى ــ ﷺ ــ المتقون فانظروا لا تأتى الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهى »**[3] ثم قرأ ﴿ **إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾[4]

رواه أبو يعلي .

٦٥٣ ــ وعن رفاعة بن دافع بن مالك الزرقى أن النبى ــ ﷺ ــ : قال لعمر : « **اجمع لى قوماً** » فجمعهم فكانوا بالباب فقال : « **إن أوليائى منكم المتقون ، إياكم أن**

---

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب إثم ذى الوجهين ، حديث (١٣١٠)، وأبو داود فى سننه ، باب فى ذى الوجهين ، حديث (٤٨٧٣) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤١١/٥) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٤/٨) وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات إلا أن بكر بن عبدالله المزنى لم يسمع من أبى ذر .

(٣) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠) .

(٤) آل عمران : ٦٨ .

يجيء الناس بالأعمال وتجيئون بالأثقال تحملونها على ظهوركم »[1]

رواه أبو بكر بن أبى شيبة بإسناد صحيح .

٦٥٤ ــ وعن حبيب بن عبدالله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **قال الله ــ عز وجل ــ للملائكة: ألا أخبركم بحديث رجلين كان أحدهما مسرفاً وكان الآخر يراه بنو إسرائيل ، أفضلهما فى الدين والعلم والخلق ، فذكر يوماً صاحبه فقال : لن يغفر الله له ألم يعلم أن رحمتى سبقت غضبى ، أشهدكم يامائكتى أنى قد أوجبت لهذا رحمتى وأوجبت على هذا النار** »[2]

رواه مسلم ــ رحمه الله ــ وأبو منصور الديلمى فى المسند واللفظ له ،

ورواه مسلم أيضاً ، والمنذرى بغير هذا اللفظ وبنقص ألفاظ .

● الترغيب فى إماطة الأذى عن الطريق وغير ذلك ، وما جاء فيمن رفع شيئاً فيه أسماء الله تعالى إجلالاً له :

٦٥٥ ــ عن أبى الدرداء عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له حسنة ، ومن كتب له حسنة يدخله بها الجنة** »[3]

رواه محمد بن نصر المروزى ، وفى إسناده أبو بكر بن أبى مريم ،

وكذا رواه أبو منصور الديلمى من طريقه .

٦٥٦ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **نظرت فى الجنة فإذا فيها عبد لم يعمل من الخير شيئاً ، فقلت فى نفسى : ما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة ؟ فقيل : يامحمد إن هذا كان يرفع الاذى عن طريق المسلمين ، يريدبه وجه الله فشكر الله ذلك له فأدخله الجنة** »[4]

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد ، ورواه البخارى ،

ومسلم ، وأبو داود ، والمنذرى دون قوله : « **يريد به وجه الله** »

ورواه أبو محمد بن حبان وأبو منصور الديلمى ومنه نقلت .

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٦/١٠) .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب التوبة ، حديث (١٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٠١) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤٤٠/٦) ، وابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث (١٦٤٠٧) .

(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب البر والصلة ، حديث (١٢٩ ، ١٣٠) وابن ماجه فى سننه ، كتاب الأدب ، باب (٧) وأحمد فى المسند (٣٠٤/٢ ، ٣٤٣ ، ٤١٦ ، ٤٩٥ ، ١٥٤/٣) . والديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٨٣٠) .

٦٥٧ ــ وعن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أماط أحدكم أذى عَن لحية أخيه أو عن رأسه فليره إياه ثم يرم به فإن له بأخذه إياه حسنة وهى عشر ، وإذا أراه إياه فله حسنة وهى عشر ، فإذا أرمى به فله حسنة وهى عشر** »[١]

رواه أبو منصور فى المسند عن والده بسنده الى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٦٥٨ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **غفر الله عز وجل لرجل أماط غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر** »[٢]

رواه أبو محمد ابن حبان ، وأبو منصور الديلمى ، واللفظ له ورواه الشيخان والمنذرى دون قوله « **ما تقدم من ذنبه وما تأخر** » .

● الترغيب فى قتل العقرب ، وما جاء فى قتل الحيات والوزغ والزنبور وغير ذلك :

٦٥٩ ــ عن أبن مسعود قال : من قتل زنبوراً كتب الله تعالى له ثلاث حسنات ، ومحا عنه مثلها من السيئات ، ومن قتل عقرباً كتب الله له سبع حسنات، ومحا عنه مثلها من السيئات ، ومن قتل حية فكأنما قتل كافراً من أهل الحرب .

٦٦٠ ــ وعن مجاهد قال : من قتل وزغاً كفرَّ عنه سبع خطيات ، رواه سعيد ابن منصور ثناسفيان عن عبدالكريم البصرى عنه به ، ورواه صاحب الفردوس من حديث عائشة ولفظه : « **من قتل وزغة محى الله عنه سبع خطيات** »[٣] .

● الترغيب فى كلمات يكف بها شر البراغيث وأذاها :

٦٦١ ــ عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **يا أبا الدرداء ، إذا أذتك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات ﴿وَمَالَنَا أَلَّا نَتَوَكَّل عَلَى**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، كما فى كنز العمال ، حديث (٢٤٨١٥) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨٦/٢) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب البر ، حديث (١٢٨) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٢٧٦) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٥/٢) بنحوه ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب السلام ، حديث (١٤٧) .

الله ﴾[1] **الآية ، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ، ثم ترش حول فراشك فإنك تبيت الليلة آمناً من شرهم »**[2]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه المسند عن والده بسنده إلى أبى الدرداء مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى إنجاز الوعد والأمانة :

٦٦٢ ــ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ **« قال الله عز وجل لآدم : يا آدم عرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فلم تطقها فهل أنت حاملها بما فيها ؟ قال : وما فيها يارب ؟ قال : إن حملتها أجرت وإن ضيعتها عذبت ، قال : فأنا أحملها بما فيها ــ قال : فلم يلبث فى الجنة إلا قدر بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجه الشيطان منها »**[3] . قال : والأمانة هى الفرائض التى ائتمن الله عليها العباد .

رواه محمد بن نصر المروزى

● الترغيب فى الحب فى الله تعالى سيما الصحابة والعلماء والصالحين ، والترهيب من حب الأشرار ، وأهل البدع ، لأن المرء مع من أحب وما جاء فيمن لا يحبهم الله ــ عز وجل ــ :

٦٦٣ ــ عن أبى هريرة عن النبى ــ ﷺ ــ قال : **« من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب العباد يحبه الله »**[4] .

رواه محمد بن نصر المروزى ، ورواته ثقات .

٦٦٤ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : **« الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء وأدناه أن يحب على شىء من الجور أو يبغض على شىء من العدل ، وهل الدين إلا الحب فى الله والبغض فى الله ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُم تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ ﴾**[5] رواه البيهقي فى شعب الإيمان .

---

(١) ابراهيم : ١٢ .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٤٤٢) .

(٣) أخرجه أبو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، انظر : كنز العمال للهندى حديث (١٥١٤٢) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٦٧٠) .

(٥) أخرجه الحكيم الترمذي فى نوادر الاصول (٣٩٩) ، وأورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (٧٥٠٤) .

٦٦٥ ــ وعن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أوحى الله تعالى إلى نبى من الأنبياء : قل لفلان العابد أما زهدك فى الدنيا فتعجلت راحة نفسك ،وإما انقطاعك إلىَّ فتعززت بى فماذا عملت فيما لى عليك قال : يارب وما ذلك علىَّ ؟ قال : هل واليت لى وليًّا أو عاديت لى عدوًّا** »[١] .

رواه البيهقي فى شعب الإيمان .

٦٦٦ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **رأيت حمزة وجعفراً وكأنَّ بين أيديهما طبقا فيه نبق كالزبرجد فأكلا منه ، ثم صار نبقاً فأكلا منه ثم صار عنباً فأكلا منه ثم صار رطباً فأكلا منه ، فقلت لهما : ما وجدتما أفضل الأعمال ؟ قالا : قول لا إله إلا الله ، قلت : ثم ماذا ؟ قالا : الصلاة عليك يارسول الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالا : ثم حب أبى بكر وعمر** »[٢] .

رواه صاحب الفردوس

٦٦٧ ــ وعن أبى إدريس العايدى قال : دخلت المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبى ــ ﷺ ــ وإذا فيهم رجل أدعج العينين أغر الثنايا فإذا أختلفوا فى شيء انتهوا إلى قوله ، فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد دخلت المسجد فإذا هو قائم يصلى إلى سارية[٣] فجلست إليه فلما فعلت ذلك خفف من صلاته فقلت : والله إنى لأحبك من جلال الله قال : الله ، قلت : الله قال : فإن المتحابين من جلال الله فى ظل الله ، قال : أحبه يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله تغبطهم من الله النبيون والشهداء والصالحون رواه أبو داود الطيالسى ورواته ثقات ، وعبد بن حميد ولفظه : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله ــ عز وجل ــ وجبت محبتى للمتحابين فىَّ والمتزاورين فىَّ والمتبادلين فىَّ** » . والحارث وعنده: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو ثلاثين كهلًا من أصحاب رسول الله ــ ﷺ ــ وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا أمتروا فى شيء أقبلوا عليه فسألوه[٤] . ورواه باختصار ابن حيان وصححه والمنذري .

(١) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (٢٠٢/٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، كما فى كنز العمال (٣٢٧٠١) .

(٣) السارية : العمود فى المسجد ، والجمع سوارى .

(٤) أخرجه مالك فى الموطأ (ص/٥٩١) ، وأحمد فى المسند (٢٤٧/٥ ، ٢٣٣) ، وابن حبان فى موارد الظمآن (٢٥١٠) ، وعبد بن حميد فى المسند (ص/٧٢) .

٦٦٨ ــ وعن على قال : أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما .[١]

رواه مسدد موقوفاً بإسناد حسن .

٦٦٩ ــ وعن حبب بن أبى سبيعة الصنعى عن الحارث ــ رضى الله عنه ، قال الزهيرى الكاشف ، له صحبة ، روى له النسائى حديثاً واحداً وابن ماجه فى اليوم والليلة : أن رجلًا كان جالساً عند النبى ــ ﷺ ــ فمرَّ رجل فقال : يارسول الله إنى أحبه فى الله ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ صلى الله عليه وسلم « **أو ما أعلمته بذلك ؟** » فقال : لا ، قال : « **فاذهب فأعلمه** » قال : فذهب فقال : إنى أحبك فى الله فقال : أحبَّك الذى أحببتنى له[٢] .

رواه عبد بن حميد ، والنسائى فى اليوم والليلة بإسناد حسن .

٦٧٠ ــ وعن أبى أمامة عن النبى ــ ﷺ ــ أنه كان يقول : « **لا يَطعَم أحد طعم الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التى بين جنبيه ، ومن الناس أجمعين** »[٣]

رواه محمد بن نصر المروزى ، وفى سنده على بن يزيد الأَلْهَانى .

٦٧١ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **لا يجمع حب هؤلاء الأربعة إلا فى قلب مؤمن : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم** »[٤]

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى فى المسند

٦٧٢ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **فى السماء الدنيا ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحبَّ أبا بكر وعمر ، وفى السماء الثانية ثمانون ألف يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ــ رضى الله عنهما** »[٥] . .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ،

وعنه أبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٨٣) وعبد بن حميد فى المسند (١٦٤ ، ١٦٥) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند بنحوه (١٧٧/٣ ، ٢٠٧) .

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى المسند (ص/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) ، وابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث (٣٣١٠٤) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٦٥) .

٦٧٣ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **اللهم آغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم** » [١]

رواه صاحب الفردوس هكذا موقوفاً ، ورواه الترمذى وأبو منصور من حديث ابن عباس أيضاً ورواه أبو منصور مرفوعاً من حديث سهل بن سعد .

٦٧٤ ــ وعن عمرو بن ميمون قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره فإنه يجد له مثل الذى يجد** »[٢]

رواه مسدد مرسلًا ورواته ثقات .

٦٧٥ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **حب أبى بكر يوجب الغفران ، وحب عمر محول للعصيان ، وحب عثمان يقوى الإيمان ، وحب على يخمد النيران** »[٣] .

٦٧٦ ــ وعن ابن مسعود مرفوعاً قال : « **حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة** »[٤] .

٦٧٧ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ثلاثة فى ظل العرش رجل حيثما توجه علم أن الله معه ، ورجل يحب الناس لجلال الله ، ورجل دعته امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله عز وجل** »[٥]

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٧٨ ــ وعن سلمان ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أنا شفيع لكل أخوين تحابَّا فى الله ـ عز وجل ـ من مبعثى الى يوم القيامة** »[٦]

رواه أبو نعيم ، وأبو محمد بن حبان ، وصاحب مسند الفردوس واللفظ له .

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (٣٩/١٠) ، وابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث (٣٣٤٤٦) .
(٢) أورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (٢٤٧٤٥) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٢٠) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٢١) .
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٢٩) .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء (٣٦٨/١) والديلمى فى الفردوس ، حديث (١٢٧) .

٦٧٩ ــ وعن عبدالله بن مسعود عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **المتحابون على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على أهل الدنيا ، قال : فيقول أهل الدنيا : أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين فى الله ، قال : فيخرجون فينظرون لهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر مكتوب فى جباههم : هؤلاء المتحابون فى الله** » رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو يعلي ولفظه : « **المتحابون فى الله على عمود من ياقوتة حمراء فى رأس العمود سبعون ألف غرفة يضيء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا ، فيقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى المتحابين فى الله ، فإذا أشرفوا عليهم أضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا ، عليهم ثياب خضر من سندس ، مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون فى الله عز وجل** »(١) .

٦٨٠ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **نظر الرجل إلى أخيه المسلم حباً له وشوقاً إليه خير له من اعتكاف سنة فى مسجدى هذا ــ يعنى مسجد المدينة** »(٢)

رواه أبو بكر بن لال ، وأبو منصور فى كتاب المسند ومنه نقلت .

٦٨١ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتى وأصحابى** »(٣)

رواه صاحب مسند الفردوس .

٦٨٢ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ما اختلط حبى بقلب عبد إلا حرّم الله ــ عز وجل ــ جسده على النار** »(٤)

رواه أبو نعيم الحافظ وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس واللفظ له .

٦٨٣ ــ وعن عبدالله بن عباس قال : « **تأكل النار الحطب** »

رواه أبو منصور الديلمى بغير إسناد . وكذا روى بن معاذ بن جبل موقوفاً : حب علي بن أبى طالب

---

(١) أخرجه احمد فى المسند (٥/٢٣٩) وأبو نعيم فى حلية الاولياء (٥/١٢٢) ، وأبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٣/١٤٥) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٨٤٧) .

(٣) أخرجه ابن عدي فى الكامل (١/٢٥٧) و(٦/٣٠٢) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء (٧/٢٥٥) .

سنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة . وكذا روى عن عمر بن الخطاب : حب علي بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ براءة من النار[1] .

٦٨٤ ــ وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول ــ ﷺ ــ : « **إنما سميت ابنتى فاطمة لأن الله ــ عز وجل ــ فطمها وفطم محبيها عن النار** »[2]

رواه صاحب الفردوس .

٦٨٥ ــ وعن ابن عباس قال : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبى طالب لما خلق الله النار[3] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٨٦ ــ وعن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على ظهر جهنم فلا يعبر عليه إلا من كان معه براءة بحب الشيخين والحسنين ، وإلا يكب على منخره فى النار** »[4]

رواه الفردوس وابنه أبو منصور فى المسند .

٦٨٧ ــ وعن عبد الله بن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن الله ــ عز وجل ــ فرض عليكم حب أبى بكر وعمر وعثمان كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة فمن أبغض واحداً منهم فلا صلاة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر من قبره إلى النار** »[5]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد

● الترغيب فيما يقول عند ركوب السفينة ، وهيجان الريح والعجاج والحريق :

٦٨٨ ــ عن ابن عباس عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا السفن أو البحر أن يقولوا : باسم الله الملك ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث رقم (٢٧٢٥) من حديث معاذ بن جبل ، و(٢٧٢٢) من حديث ابن عباس ، و(٢٧٢٣) من حديث عمر بن الخطاب .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٣٨٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١٣٥) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٩٨٨) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٤٥) .

قدرِهِ ﴾[1] إلى آخر الآية ﴿ **بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾[2] رواه الطبرانى فى الدعاء ، وأبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى فى المسند .[3]

٦٨٩ ــ وعن أنس بن مالك أن النبى ــ ﷺ ــ كان إذا هاجت ريح شديدة قال : « **اللهم إن أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به** »[4]

رواه أبو بكر بن أبى شيبه وأحمد بن حنبل وأبو يعلى ، والطبرانى فى كتاب الدعاء .

٦٩٠ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلو العجاج الأسود** »[5]

رواه أبو يعلي بسند فيه ضعف ومن طريقه رواه أبو منصور فى المسند ومنه نقلت .

٦٩١ ــ وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول ــ ﷺ ــ قال : « **إذا رأيتم الحريق فكبروا** »[6]

رواه أبو يعلي بإسناد حسن .

٦٩٢ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **اطفئوا الحريق بالتكبير** »[7]

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

● **الترغيب فى اقتناء الديك الأبيض ، والحمام فى المقاصير :**

٦٩٣ ــ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **اتخذوا الحمام فى المقاصير فإنها تلهى الجن عن صبيانكم** »[8]

رواه الدار قطنى ، وأبو منصور الديلمى
فى كتابه مسند الفردوس وقال : صحيح الإسناد

٦٩٤ ــ وعن انس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **اتخذوا الديك**

---

(١) الأنعام : ٩١ .

(٢) هود : ٤١

(٣) أخرجه ابن عدي فى الكامل (١٩٨/٧) من حديث الحسين بن علي والديلمى فى الفردوس ، حديث (١٦٦٧) .

(٤) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (١٣٥/١٠) .

(٥) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) . وقال الهيثمى : فيه عنبسة بن عبدالرحمن متروك .

(٦) تقدم بنحوه .

(٧) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

(٨) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٠) .

الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقر بها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها »[1] رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى المسند .

٦٩٥ ــ وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها** »[2] .

رواه أبو منصور والديلمى بسنده إلى ان عمر مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد

● **الترغيب فى كلمات يقولهن من انفلتت دابته وما جاء فيمن طنت أذنه**

٦٩٦ ــ عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فلينادا : ياعباد الله أحبسوا علينا فإن لله حابساً فى الأرض فيحبسه عليكم** »[3] رواه أبو يعلي الموصلى ، والطبرانى ، وصاحب الفردوس ، وابنه الديلمى فى المسند . انفلتت أى نفرت وفرت .

٦٩٧ ــ وعن أبى رافع مولى رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « **إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى ، وليصل علَّى وليقل : ذكرَ الله سبحانه بخيرٍ مَنْ ذكَرَنى بخير** »[4] رواه الطبرانى وصاحب الفردوس وابنه فى المسند ، وقال : قوله : طنّت أى صوتت من الطنين وهو صوت الأذن والطَّسْت وغيرهما ، قال : واسم أبى رافع ابراهيم وقيل أسلم وقيل هرمز .

● **الترغيب فى دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر :**

٦٩٨ ــ وعن سهيل بن صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا دعا غائب لغائب . قالت الملائكة : ولك بمثل** »[5] رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء ،

ومن طريقه رواه سعيد بن منصور فى سننه ورواته ثقات .

● **الترغيب فى الموت فى الغربة وإكرام الغرباء :**

٦٩٩ ــ عن أبى أمامة قال : « **من تبسم فى وجه الغريب ضحك الله إليه يوم**

---

(١) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد(٥/١١٧) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣١٢٨) .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٣٢) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (١٣١١) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٣٢١) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٣٨) .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٥٢) .

القيامة ، ومن صافحه وأعانه جاز على الصراط أسرع من طرفة عين ويدخل الجنة بغير حساب »[1] رواه أبو منصور الديلمى فى المسند بغير إسناد .

٧٠٠ ــ وعن أنس بن مالك قال : ما من مؤمن يموت فى غربة إلا ناحت عليه الملائكة رحمة له حيث غاب عنه بواكيه »[2]

رواه أبو منصور والديلمى فى كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى سكنى الشام ، وما جاء فى فضلها ، وبعض فضل بيت المقدس :

٧٠١ ــ عن زيد بن أرقم أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « **لايزال طائفة من أمتى على الحق مجاهدين وأنى لأرجو أن يكونوا هم أهل الشام** »[3] .

رواه أبو داود الطيالسى وعنه أحمد بن حنبل بسند فيه من لا يُعرف .

٧٠٢ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من مات بالشام أعطى الأمان من ضغطة القبر والجواز على الصراط** »[4]

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند بغير إسناد .

٧٠٣ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من مات ببيت المقدس وما حولها باثنى عشر ميلًا كان بمنزلة من قبض فى السماء الدنيا** »[5]

رواه أبو منصور فى المسند عن والده بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٧٠٤ ــ وعن عبدالله بن عمر قال : الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام وواحد فى سائر البلاد .

رواه أبو منصور فى المسند بغير إسناد .

٧٠٥ ــ وعن عبدالله بن جواد قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **يقول الله عز**

---

(١) لم أجده .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٠٨٤) .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٩٧/٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩، ٤٢٩) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٥٦٢) .
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، كما فى كنز العمال ، حديث (٣٥٠٧٤) .

وجل : ياشام أنت صفوتى من بلادى ، وأنا سائق إليك صفوتى من عبادى ، من كان مولده فيك فاختار عليك فبذنب منه ، ومن كان مولده فى غيرك واختارك على مولده فبرحمة منى . ياشام اتسعى لهم بالرزق كما يتسع الرحم للولد وغيثى عليك بالظل والمطر »(١)

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى ، ورواه الطبرانى والمنذرى بغير هذا اللفظ

٧٠٦ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **لاتزال عصابة من أمتى يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى بيت المقدس وما حوله لايضرهم من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة** »(٢)

رواه أبو يعلي

كتاب التوبة والزهد

● الترغيب فى التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة :

٧٠٧ ــ عن الأغر بن يسار المزنى وكان من الصحابة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **يأيها الناس توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة** »(٣)

رواه مسلم ، وأحمد بن حنبل ، والحارث بن أبى أسامة .

٧٠٨ ــ وعن أنس بن مالك عن رسول الله ــ ﷺ ــ أنه كان يقول : « **إنى لأتوب فى اليوم سبعين مرة** »

رواه أبو يعلي ، وعن ابن حبان فى صحيحه ، والبزار ، ولفظه أن رسول ــ ﷺ ــ قال : « **إنى لأتوب إلى الله فى اليوم مائة مرة** »(٤) .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٠٦٦) .

(٢) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٦٠/١٠) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢١١/٤ ، ٢٦٠) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء ، باب استحباب الاستغفار حديث (٤٢) .

* هذا الأمر بالتوبة من رسول الله ــ ﷺ ــ موافق لقوله تعالى ﴿ **وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون** ﴾ وقال العلماء : للتوبة ثلاث شروط : أن يقلع عن المعصية ، وأن يندم على فعلها ، وأن يعزم عزما جازما أن لا يعود إلى مثلها أبداً ، وإذا كانت المعصية تتعلق بآدمى ، فلها شرط رابع ــ وهو رد المظالم إلى أهلها ، والتوبة أهم قواعد الإسلام ، وهى أولى مقامات سالكى طريق الآخرة .

(٤) أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، (١٣٨/٢) والبزار فى سننه (٢٣٣/١) ، أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٨٠/١٠) .

٧٠٩ ــ وعن عبدالله بن سلام قال : ألا أحدثكم عن كتاب منزل أو عن نبى مرسل ، إنه ليس من نفس تتوب قبل مرضها الذى تموت فيه إلا تاب الله عليها . رواه أبو يعلي الموصلى وفى سنده من لا يعرف .

٧١٠ ــ وعن على بن أبى طالب قال : مكتوب حول العرش قبل أن تخلق الدنيا بأربعة آلاف عام : ﴿ **وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى** ﴾[١][٢]

رواه صاحب الفردوس .

٧١١ ــ وعن أبى الدرداء عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **كل شئ يتكلم به أبن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ الخطيئة ، وأحب أن يتوب إلى الله ــ عز وجل ــ فليأت بقعة رفيعة فليمد يديه إلى الله ــ عز وجل ــ ثم يقول : إنى أتوب إليك منها فلا أرجع إليها أبداً ، فإنه يغفر له مالم يرجع فى عمله ذلك** »[٣]

رواه البيهقي .

٧١٢ ــ وعن ابن مسعود قال : قتل رجل تسعة وتسعين نفساً ثم أراد التوبة فأتى راهباً بأرض عرية ، فقال : ياراهب قتلت تسعة وتسعين فهل لى من توبة ؟ قال : لا ، قال : لا جرم والله لأكملنك بهم مائة ، ثم أتى راهباً آخر فقال : إنى قتلت تسعة وتسعين نفساً وأكملتهم مائة براهب ، فهل لى من توبة ،؟ فقال : لقد أسرفت على نفسك وركبت عظيماً ، ومن تاب تاب الله عليه قال : فنبذ السيف وقال : والله لآخذ منك حتى يفرق بيننا الموت ، قال عاهده أن لا تعصيه ، قال : فجاءه قوم سفراً أو مستنون وكان يتطيب فقال الرجل على ما تأمرنى بشئ ؟ قال : أذهب فاسجر التنور ، قال : فذهب فسجره حتى حمى فقال : قد حمى فما تأمرنى ؟ فقال : اذهب فقع فيه ، قال : فذهب فوقع فيه ، ثم ذكر الراهب فقام وقام من معه فإذا هو فى التنور يرشح عرقاً لم تضره النار ، فقال الراهب قد علمت أن توبتك قد قبلت فلأخد منك أبداً حتى تفارقنى . قال ابن مسعود : وكان بنو إسرائيل إذا أذنب أحدهم أصبح وقد كتب كفارة ذنب على أسكفة بابه فعصمكم الله عليهم فأمرتم بالاستغفار فتستغفرون الله ، قال : ولقد أعطى هذه الأمة آية ما أحب أن لهم بها

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٧٨) .
(٢) سورة طه ٨٢ .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٤٨) .

الدنيا وما فيها ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذكروُا الله فاسْتَغْفَروا لِذُنُوبِهِمْ ﴾[1] الآية[2] .

رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح .

٧١٣ — عن أبى ذر أن رسول الله — ﷺ — قال : « **إن الله تعالى يقبل توبة عبده ، أو يغفر لعبده مالم يقع الحجاب** » قيل : وما وقع الحجاب ؟ قال : « **تخرج النفس وهى مشركة** »[3]

رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، وأبويعلي ،
وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وصححه .

٧١٤ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « **إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله عز وجل — أنه أحزنه غفر له قبل أن يأخذ فى كفارته بصلاة أو صيام أو صدقة** »[4]

رواه أبو نعيم الحافظ عن الحسن بن إسحاق ابن ابراهيم ، عن احمد بن محمد الدمشقى عن ترك بن عامر ، عن عيسى بن خالد اليمامى ، عن صالح المرى ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — الحديث .

٧١٥ — وعن عبدالله بن مغفل أن رجلًا لقى امرأة كانت تبغى فى الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها ، فقالت : مه فإن الله قد أذهب بالشرك ، وجاء بالإسلام ، فتركها وولى ، وجعل يلتفت خلفه ينظر إليها حتى أصاب وجه الحائط ، ثم أتى النبى — ﷺ — والدم يسيل على وجهه فأخبره بالأمر فقال : « **أنت عبد أرادا الله بك خيراً** » ثم قال : « **إن الله إذا أراد بعبده خيراً عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شراً أمسك على عقوبة ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير** »[5]

رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلي ، وعن ابن حباب فى صحيحه ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك ، رواه الترمذى والحاكم .

---

(١) آل عمران : ١٣٥ .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١٠/٢١٢ ، ٢١٣) وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/١٧٤) ، وابن حبان فى صحيحه (٢/١٢) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٦/١٧٦ ، ٢٧٥) .

(٥) أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٤/٢٥٠) ، وأبو يعلى كما فى المجمع (١٠/١٩١) ، والحاكم فى المستدرك (١/٣٤٩) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧١٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار ، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها** »[١]

رواه ابن لال ، وأبو منصور الديلمى فى المسند ،
ورواه صاحب الفردوس من حديث ابن عمر .

● الترغيب فى الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والإقبال عليها :

٧١٧ ــ روى عن أبى هريرة ، وابن عباس قالا إن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « **أيها الناس إنه من لقى الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة** » فقام علي بن أبى طالب فقال : بأبى وأمى يارسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بيِّن لنا حتى نعرفه فقال : « **حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حِلّها ونصابها ، وأقوام يقولون أقاويل الأخبار ويعملون عمل الفجار فمن لقى الله ، وليس فيه شيء من هذه الخصال ، يقول : « لا إله إلا الله دخل الجنة ، ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار** »[٢]

رواه الحارث بن أبى أسامة .

٧١٨ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **لا إله إلا الله تمنع من سخط الله مالم يؤثروا شفقة دنياهم على دينهم ،فإذا فعلوا ذلك ، ثم قالوا : لا إله إلا الله . قال : كذبتم** »[٣] .

رواه أبو يعلي الموصلى ، وفى سنده عمر بن حمزة .

● الترغيب فى الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء فى فضل الفقراء ، والمساكين المستضعفين ، وحبهم ومجالستهم[*] :

● الترغيب فى الزهد فى الدنيا ، والاكتفاء منها بالقليل ، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء فى عيش النبى

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٧٥٣) .
(٢) أخرجه الطبرانى كما فى الكبير مختصراً كما فى المجمع (٢١/١) وأورده الهندى بنحوه فى الكنز (٣٢٦) .
(٣) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢٧٧/٧) .
(*) فراغ بالمخطوطة مقدار خمسة أسطر .

ﷺ وأصحابه المأكل والمشرب وغير ذلك :

٧١٩ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن ، والرغبة فى الدنيا تتعب القلب والبدن** »(١)

رواه أبو بكر أحمد بن علي بن لال والطبرانى والحاكم وأبو منصور فى المسند .

٧٢٠ ــ وعن أبى هريرة أيضا قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** »(٢)

رواه أحمد بن منيع ، وابن حبان فى صحيحه .

٧٢١ ــ وعن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **من قضى نهمته فى الدنيا حيل بينه وبين شهواته فى الآخرة ، ومن مد عينيه إلى زينة المترفين كان مهاناً فى ملكوت السموات والأرض ، ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلًا أسكنه الله فى الفردوس حيث شاء** »(٣)

رواه صاحب الفردوس .

٧٢٢ ــ وعن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ما تزين الأبرار فى الدنيا بمثل الزهد فى الدنيا** »(٤)

رواه أبو يعلي الموصلى ، وأبو منصور الديلمى فى المسند .

٧٢١ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ما صبر أهل بيت ثلاثة على جهد إلا آتاهم الله برزق** »(٥)

رواه أبو يعلي .

٧٢٤ ــ عن أم هانىء قالت : ما رأيت بطن رسول الله ــ ﷺ ــ إلا ذكرت القراطيس المثنية بعضها على بعض(٦)

رواه أبو داود الطيالسى ، وفى سنده جابر الجعفى .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٣٦٤) ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٩) .

(٢) أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٣٨/٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٠٣) .

(٤) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) وقال الهيثمى : فيه سليمان بن الشاذكونى وهو متروك ، وأخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٣٢) .

(٥) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢٥٦/١٠) .

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٢٢٥) .

٧٢٥ ــ وعن أم سلمة قالت : لم ينخل رسول الله ــ ﷺ ــ دقيقاً قط :
رواه مسدد .

٧٢٦ ــ وعن جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ــ ﷺ ــ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع[١].
رواه أبو يعلي .

● التر الترغيب فى البكاء من خشية الله ــ عز وجل ــ :

٧٢٧ ــ روى عن أبى هريرة وابن عباس ــ رضى الله عنهم ــ قالا : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من ذرفت عيناه من خشية الله تعالى كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد فى ميزانه ، وله بكل قطرة عين فى الجنة على حافتيها من المدائن والقصور مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف** »[٢]
رواه الحارث بن أبى أسامة عن آبن المحبر .

● الترغيب فى ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل ، وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهى عن تمنى الموت :

٧٢٨ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا أراد الله عز وجل ــ بقوم خيراً أمد لهم العمر وألهمهم الشكر** »[٣]
رواه أبو منصور الديلمى عن والده بسنده
إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٧٢٩ ــ وعن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أكثروا ذكر هاذم اللذات** » قلنا : يا رسول الله وما هادم اللذات ؟ قال : « **الموت** »[٤]
رواه أبو نعيم صاحب الحلية .

---

(١) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٣١٤/١٠) .
(٢) أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (٧٧١/٢) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٩٥٣) .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٢/٩) .

٧٣٠ ــ وعن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمّر فى الإسلام لتكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده** »(١)

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو محمد بن حبان وأبو منصور الديلمى فى المسند .

٧٣١ ــ وعن أبى سعيد وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **من قال عند موته : لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تطعمه النار أبداً** »(٢)

رواه أبو القاسم الطبرانى وأبو منصور الديلمى فى المسند .

٧٣٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **فناء عمر أمتى ما بين الخمسين إلى الستين ولن يعذب الله أبناء الثمانين من أمتى** »(٣)

رواه الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ،

وعنه أبو منصور الديلمى فى المسند مرفوعاً وقال : متصل الإسناد .

٧٣٣ ــ وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين يبلغون ثمانين** »(٤)

رواه أبو يعلي بسند فيه راو لم يسم .

● الترغيب فى الخوف وفضله ، وما جاء فى أشقى الأشقياء :

٧٣٤ ــ عن الضحاك قال : قال أبو بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قد رأى طائراً واقعاً على شجرة فقال : طوبى لك ياطائر وددت أنى كنت مثلك ، تقع على الشجر فتأكل من الثمر ، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب(٥) .

رواه سعيد بن منصور ، عن أبى معاوية ، عن جوير ،

وهو متروك ، عن الضحاك ورواه البيهقي فى الشعب .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/١٦٣) ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٠٤) .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/١٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٩٧) .

(٤) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد للهيثمى (١٠/٢٠٦) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٩٤٤) .

٧٣٥ ــ وعن عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ أنه أخذ تبنة وقال : وددت أنى هذه وودت أن أمى لم تلدنى ، وددت أنى كنت نسياً منسياً .

رواه مسدد ، ومدار إسناده على عاصم بن عبيد الله .

٧٣٦ ــ وعن ابراهيم قال : مرت عائشة ــ رضى الله عنها ــ بشجرة فقالت : وددت أنى ورقة من هذه الشجرة .

رواه مسدد ورواته ثقات .

● الترغيب فى الرجاء وحسن الظن بالله ــ عز وجل ــ سيما عند الموت :

٧٣٧ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال ، الرب : أخرجوهما : فلما أخرجا قال لهما : لأى شىء اشتد صياحكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا ، قال : إن رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه ، فيقول الرب : ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك ، فيقول : ربِّ إنى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعدما أخرجتنى ، فيقول له الرب : لك رجاؤك فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله** »(١)

رواه الترمذى .

٧٣٨ ــ وعن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « **إن عبداً فى جهنم لينادى ألف سنة : يا حنان يا منان قال : فيقول الله ــ عز وجل ــ إنه فى مكان كذا وكذا ، قال : فيأتيه فُيَحيِّ ربه قال : فيقول الله له : يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك ، فيقول : يارب شر مكان وشر مقيل . قال : فيقول الله : ردوا عبدى فيقول : يارب ما كنت أرجو أن تردنى إذا أخرجتنى فيقول : دعوا عبدى** »(٢) .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو يعلى ، وصاحب المسند من طريقهم ،

ومدار إسناديهما على أبى طلال واسمه هلال .

٧٣٩ ــ وعن أبى هريرة قال : قال أعرابى : يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم

---

(١) أخرجه الترمذي كما فى كنز العمال ، حديث (٣٩٤٢١) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٢٣٠) ، وأبو يعلى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) .

القيامة ؟ قال : « **الله ــ عز وجل ــ** » قال : نجونا وربِّ الكعبة ، قال : « وكيف ياأعرابى ؟ » قال : لأن الكريم إذا قدر عفا[1] .

رواه البيهقى عن الحاكم فى الشعب ،

وفى سنده محمد بن زكريا الغلانى ، وهو متروك .

٧٤٠ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن العبد إذا قال : يا معتق الرقاب . يقول الرب ــ عز وجل ــ : ملائكتى ! عبد قد علم أنه لا يعتق الرقاب غيرى فأشهدكم أنى قد أعتقته من النار** »[2] .

رواه صاحب المسند بغير إسناد .

٧٤١ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أرحم ما يكون الله ــ عز وجل ــ بالعبد إذا وضع فى قبره** »[3]

رواه أبو منصور الديلمى عن والده

بسنده إلى أبيه مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

كتاب الجنائز وما يتقدمها

● الترغيب فى سؤال العفو والعافية :

٧٤٢ ــ عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى** »[4] .

رواه الطبرانى فى الدعاء .

٧٤٣ ــ وعن على بن أبى طالب : البلاء متعلق بين السماء والأرض مثل القنديل ، فإذا سأل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقد أبرم له إبراماً[5] .

رواه أبو منصور هكذا موقوفاً بغير إسناد .

---

(١) أخرجه ابن النجار كما فى كنز العمال ، حديث (٣٩٧٤٩) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٤٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٢٣) .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف (٢٠٨/١٠) ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٤٩٥٧) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٢١٨) .

● الترغيب فى الصبر وفضل البلاء والمرض والحمى ، وما جاء فيمن فقد بصره :

٧٤٤ ــ عن أبى سعيد : صداع المؤمن ، أو شكة يشاكها ، أو شيء يؤذيه ، يرفعه الله ــ عز وجل ــ به يوم القيامة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور فى المسند بغير إسناد .

٧٤٥ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله ــ عز وجل ــ** »[٢] . رواه أبو منصور فى المسند ، وفى سنده الحسين بن أحمد البلخى ، قال أبو بكر الخطيب : رجاله كلهم معروفون إلا البلخى ، فإنه مجهول . قال المؤلف : وكذا نقله شيخنا حافظ العصر شيخ الإسلام فى ذيله على الميزان أفاده لنا شيخنا شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو الفضل العسقلانى فى كتابه لسان الميزان من خطه نقلت رحمه الله .

٧٤٦ ــ وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه** » . رواه أبو منصور الديلمى فى المسند ، عن والده بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً : « **وإذا أحبه الحب البالغ أقتناه لا يترك له مالاً ولا ولداً** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٧٤٧ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حُمَّ ثلاث ساعات فصبر فيها شاكراً لله حامداً باهى الله به ملائكته ، فيقول : يا ملائكتى انظروا إلى عبدى وصبره على بلائى اكتبوا لعبدى براءة من النار ، فيكتب : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءة فلان ابن فلان إنى قد أمنتك من نارى وأوجبت لك جنتى فادخلها بسلام** »[٤] .

رواه صاحب الفردوس .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٣٧٧٣ .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٩١/٢) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٧٠٥) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤٢٨/٥ ، ٤٢٩) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٩٦٨) و(٩٧٠) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٨٨) .

٧٤٨ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله ــ عز وجل ــ : إذا وجهت إلى عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً** »[١] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور فى المسند بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٧٤٩ ــ وعن أنس أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله ــ عز وجل ــ عبده المؤمن قالا : يارب وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فأذن لنا أن نصعد إلى السماء ، قال : سمائى مملوءة من ملائكتى يسبحوننى قالا : فَأْذن لنا أن نسكن الأرض قال : أرضى مملوءة من خلقى يسبحوننى ، ولكن قوما على قبر عبدى فَسبِّحانى وهَلِّلانى وكَبِّرانى واحْمَدانى إلى يوم القيامة واكتباه لعبدى** »[٢].

رواه أحمد بن منيع ، ورواه صاحب الفردوس فذكره بتمامه ، وزاد : واكتبا ذلك لعبدى حتى أبعثه ، وكذا رواه أبو منصور فى المسند بسند إلى أنس مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٧٥٠ ــ وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخلتم بلدة وَبِيَّة فخفتم وباءها فعليكم ببصلها فإنه قاس يجلى البصر ، وينقى الشعر ، ويزيد فى ماء الصلب ، ويذهب بالحمى** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه المسند بغير إسناد .

٧٥١ ــ وعن ثوبان قال : قال رسول لله ﷺ : « **إذا أصاب أحدكم الحمى ــ وإن الحمى قطعة من النار ــ فليطفئها عنه بالماء البارد ، وليستقبل نهراً جارياً يستقبل جرية الماء ، فيقول : باسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك ، بعد**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٤٥٩) .

(٢) أخرجه المرزوى فى الجنائز ، وأبو بكر الشافعى فى الفيلانيات وأبو الشيخ ، انظر : كنز العمال ، حديث (٤٢٩٦٧) ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٤٣٢/٢ ، ٤٣٣) .

(٣) لم أجده .

صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فى ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ فى خمس فسبع ، فإن لم يبرأ فى سبع فتسع فإنه لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله ــ عز وجل ــ »[1] .

رواه أحمد بن حنبل ، والترمذى ،

وأبو منصور الديلمى فى كتاب المسند واللفظ له .

٧٥٢ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله تعالى : إذا أخذت كريمتى عبدى لم أرض له ثواباً دون الجنة** » قال : قلت يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : « **وإن كانت واحدة** »[2] .

رواه أبو يعلى ، واللفظ له ، والبخارى ، والترمذى ، والمنذرى دون قوله : قال : قلت يا رسول الله إلى آخره . ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى هريرة والعرباض بن سارية وابن عباس .

٧٥٣ ــ وعن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « **أول من ينظر إلى الله ــ عز وجل ــ يوم القيامة من كان ضريراً** »[3] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٧٥٤ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **ذهاب البصر مغفرة الذنوب** »[4]

الحديث رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد .

٧٥٥ ــ وعن زيد بن أرقم أن النبى ﷺ دخل على زيد يعوده من مرض كان به فقال : « **ليس عليك من مرضك هذا بأس ، ولكنه كيف بك إذا عُمِّرتَ بعدى فعميت ؟** » قال : إذاً أصْبِرْ وأحتسب ، قال : « **إذاً تدخل الجنة بغير حساب** » قال : فعمى بعدما مات النبى ﷺ ثم رد الله عليه بصره ثم مات .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٨١) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٦/٣٦٦) و(٣/٢٨٣) و(٥/٢٥٨) والترمذى فى سننه ، كتاب بالزهد ، باب (٥٨) ، وأبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (٢/٣٠٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣١٦١) .

● **الترغيب فى كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده :**

٧٥٦ ــ عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول : باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار*، ومن شر حر النار(١) .

رواه أبو نعيم فى الحلية .

٧٥٧ ــ وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **قرأت على جبريل ــ عليه السلام ــ القرآن فلما جاء إلى قوله : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ﴾**(٢) قال لى ضع يدك على رأسك فإنها رقية الصداع »(٣) .

رواه صاحب الفردوس .

● **الترغيب فى الحجامة ومتى يحتجم :**

٧٥٨ ــ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجامة على الريق دواء ، وعلى الشبع داء ، وفى سبع عشرة من الشهر شفاء ، ويوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصانى خليلى جبريل ــ عليه السلام ــ بالحجم حتى ظننت أنه لابد منه** »(٤) .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند .

٧٥٩ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجامة شفاء من كل داء ألا فاحتجموا** »(٥) .

رواه أبو أحمد بن عدى الحافظ ، وأبو منصور فى المسند .

٧٦٠ ــ وعن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : « **لما عرج بى إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك يا محمد بالحجامة** »(٦) . رواه الحارث بن أبى

---

* العرق النعار : إذا ارتفع دمه .

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف برقم (١٩٧٨١) والحاكم فى المستدرك (٤١٤/٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢١٣٠) .

(٢) الحشر : ٢١

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٧٦) ، وابن عدي فى الكامل (٣٠٨/٢) .

(٥) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٥٢/٥) والديلمى فى الفردوس ، (٢٧٨٢) .

(٦) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الطب ، باب الحجامة، حديث (٣٤٧٩) ، والحاكم فى المستدرك (٢٠٩/٤ ، ٤٠٩) ، والبزار فى سننه (٣٨٨/٢) .

أسامة عن الواقدى ، ورواه الترمذى من حديث ابن عباس وابن مسعود ، وابن ماجه من حديث أنس والبزار من حديث ابن عمر .

٧٦١ — وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجامة فى الرأس شفاء من سبع : من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الأضراس وظلمة العين والصداع** »(١) .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور فى المسند

٧٦٢ — وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه** »(٢)

رواه البيهقى فى سننه ، وابو منصور فى المسند ، وقال : متصل الإسناد ، قال : وسمعت أبا طالب الحسنى يقول : سمعت أحمد بن محمد بن أبى الغرائى يقول : سمعت أبى يقول : سمعت أبا عمرو محمد بن جعفر بن مضر النيسابورى يقول : قلت يوماً : إن هذا الحديث ليس صحيحاً — يعنى حديث : « **من احتجم يوم السبت والأربعاء** » ، فاقتصدت يوم الأربعاء فأصابنى البرص فى أعضائى ، فرأيت ليلة رسول الله ﷺ فى المنام فشكوت إليه حالى فقال : إياك والاستهزاء بحديثى فقلت : تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافانى الله وذهب ذلك عنى .

٧٦٣ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه** »(٣) .

رواه البيهقى ، وفى سنده عطاف بن خالد .

٧٦٤ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن فى يوم الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات** »(٤) .

رواه أبو يعلى وفى سنده يحيى بن العلاء وجبارة بن العلس

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٧٩) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٩٣) .
(٢) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٩/٣٤٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٠٥) .
(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٩/٣٤١) ، وابن عدي فى الكامل (١/٣٠٥) .
(٤) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد للهيثمى (٥/٩٢) وقال الهيثمى : فيه يحيى بن العلاء وهو كذاب .

٧٦٥ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تحتجموا يوم الخميس ، فمن احتجم يوم الخميس فناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه** »[١] .

رواه أبو منصور فى المسند

● **الترغيب فى التداوى :**

٧٦٦ ــ عن أبى هريرة قال : « **عليك بالهليلج الأسود فإنه من شجر الجنة طعمه مر ، وفيه شفاء من كل داء** »[٢] .

رواه صاحب الفردوس

٧٦٧ ــ وعن عبد الله بن حرام قال : عليكم بالسنا والسنوت فإنه فيها شفاء من كل داء[٣] . السنوت فيه أقوال : قيل هو العسل وقيل الرازيانج وقيل : الشبت ، وقيل : الكمون ، وقيل عكة السمن تعصر فتخرج خطوط سود مع السمن .

رواه صاحب الفردوس .

٧٦٨ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفس محمد بيده ما من عبد إلا وفيه عرق من عروق الجذام ، فعليكم بأكل اللفت ، فإنه يذيبه كما يذيب الماء الملح** »[٤] .

رواه صاحب الفردوس

٧٦٩ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما للنفساء عندى شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل** »[٥] .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور فى المسند .

٧٧٠ ــ وعن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « **إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بألبان البقر** »[٦]

الحديث ، رواه أبو داود الطيالسى بسند صحيح .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٤٠٣) .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١٠٤/٤) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٠٥٣) ، والحاكم فى المستدرك (٢٠١/٤) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠٤١) .
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٢٦٤) ، وأبو الشيخ كما فى كنز العمال ، حديث (٢٨٢٧٩) .
(٦) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٢/٢) و(٣٢/٤) .

٧٧١ ــ وعن أبى خيثمة ، عن امرأة من أهله ، عن مليكة بنت عمرو أنها قالت لها : عليك بسمن البقر من القُرْحَتَيْن فإن رسول الله ﷺ قال : « **إن ألبانها ــ أو لبنها ــ شفاء ، وسمنها دواء ، ولحمها ــ أو لحومها ــ داء** »[١] .

رواه الحاكم ومليكة هى السعدية .

٧٧٢ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **شموا النرجس فما منكم من أحد إلا وله شعبة بين الصدر والفؤاد من الجنون ، والجذام والبرص لا يذهبها إلا شم النرجس** »[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند ، عن والده بسنده
إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ،
وهو حديث مسلسل من حديث القضاة .

٧٧٣ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أن يأمن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون ، فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر ، وليبدأ بخنصر يده اليسرى** »[٣] .

رواه أبو منصور .

٧٧٤ ــ وعن إبراهيم بن محمد الأسلمى عن ثور قال : مر النبى ﷺ بالرجلة وفى رجله قرحة فتداوى بها فبرأت فقال رسول الله ﷺ : « **بارك الله فيك انبتى حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناها الصداع** »[٤] .

رواه الحارث بن أبى أسامة عن عبد الرحمن بن واقد

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٤٠٣ ، ٤٠٤) .
(٢) أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (٢/ ٢٧٤) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٨٦٥) .
(٤) فى إسناده : عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادى ، أصله بصرى صدوق ، يغلط ، من العاشرة ، انظر : التقريب (١/٥٠٢) .

● الترغيب فى عيادة المريض :

٧٧٥ ــ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عاد مريضاً فرجّاه فى الله ، ووعده العافية لم يقطع الله رجاه يوم وقوفه بين يدى الله عز وجل** »[١] .

رواه صاحب الفردوس .

٧٧٦ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكل عنده شيئاً فإنه حظه من عيادته** »[٢] .

رواه أبو منصور فى المسند ، عن والده بسنده إلى أبى أمامة فذكره مرفوعاً .

٧٧٧ ــ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله : كيف أصبحت ؟ كيف أمسيت ؟ وتمام تحيتكم المصافحة** »[٣] .

رواه الطبرانى ، وصاحب المسند بسنده إلى أبى أمامة مرفوعاً فذكره .

٧٧٨ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس وصاحب الدمُّل وصاحب العين** »[٤] ــ يعنى رمد العين .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور فى المسند بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً ، فذكره ، وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا مسلمة أبو على .

● الترغيب فى زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء :

٧٧٩ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من زار قبر أبويه أو أحدِهما فى كل جمعة غفر له وكتب بارًّا** »[٥]

رواه أبو القاسم الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى المسند

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٥٢٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٢٠٢) ، الهندى فى كنز العمال ، (٢٥١٣٨) وعزاه السيوطى للديلمى .

(٣) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٢٤/٤) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٣٧٥) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٠٢) .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٩/٣) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٥٣٧) .

٧٨٠ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من زار قبر والديه كل جمعة أو أحدهما فقرأ عندهما : ﴿ يس والقرآن الحكيم ﴾ غفر له بعدد كل آية وحرف** »[١] .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى .

٧٨١ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة كان كحجة** »[٢] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور فى المسند .

٧٨٢ ــ وعن على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال إذا مرَّ بالمقابر : السلام على أهل لا إله إلا الله مِن أهل لا إله إلا الله . يأهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله ؟ يأهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال : لا إله إلا الله واحشرنا فى زمرة من قال لا إله إلا الله غفر له ذنوب خمسين سنة** » قيل : يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة ؟ قال : « **لوالديه وقرابته ولعامة المسلمين** »[٣] .

رواه أبو منصور عن والده بسنده إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره .

٧٨٣ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات** »[٤] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى .

٧٨٤ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مَّر بالمقابر فقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إحدى وعشرين مرة ، ثم وهب أجره للأموات ، أعطى من الأجر بعدد الأموات** »[٥] .

رواه أبو منصور فى المسند بسنده إلى على مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٥/١٥٢) ، والديلمى وأبو الشيخ والصيرفى ، انظر : كنز العمال ، حديث (٤٥٥٤٣) .

(٢) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٢/٣٩٣) ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٤٥٥٤٤) .

(٣) أخرجه الديلمى فى تاريخ همدان ، والرافعى وابن النجار كما فى كنز العمال ، حديث (٤٢٥٩١) .

(٤) لم أجده .

(٥) أخرجه الرافعى كما فى كنز العمال ، حديث (٤٢٥٩٦) .

٧٨٥ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والبول فى المقابر فإنه يورث البرص** »[١].

رواه الطبرانى ، وعنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وعنه أبو على الحسن بن أحمد المقرى الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى المسند .

كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

● فصل فى ذكر الحساب :

٧٨٦ ــ عن معاذ بن جبل : لو وفّى حساب الخلائق بعضهم بعضاً لم يفرغ من حسابهم مقدار خمسين ألف سنة ، فإذا أخذ رب العزة فى فصل القضاء ، فرغ من حسابهم بمقدار ما بين الصلاتين ، فلذلك سمى نفسه سريع الحساب ، وأسرع الحسابين[٢] .

رواه أبو منصور فى المسند بغير إسناد .

٧٨٧ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **سألت الله تعالى أن يجعل حساب أمتى إلىَّ لئلا تفتضح أمتى عند الأمم ، فأوحى الله ــ عز وجل ــ إلىَّ : يا محمد بل أنا أحاسبهم ، فإن كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى خصال من فعلها أظله الله تعالى فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله :

٧٨٨ ــ عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله ــ عز**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥٥٧) ، وأورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٢٦٤٧٣) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١٥٠) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٤٠٩) .

وجل ــ : المتحابون بجلال الله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى »[1] .

رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل بإسناد جيد ، وأبو منصور فى المسند .

٧٨٩ ــ وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **سبعة يظلهم الله ــ عز وجل ــ فى ظل عرشه يوم القيامة : رجل ذكر الله ففاضت عيناه ، ورجل أفنى شبابه ونشاطه فى عبادة الله ــ عز وجل ــ ورجل قلبه متعلق بالمساجد من حبها ، ورجل تصدق بصدقة بيمينه وكان يخفيها من شماله ، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما : إنى أحبك فى الله تصادرا على ذلك ، ورجلأرسلت إليه امرأة ذات منصب وجمال تدعوه إلى نفسها ، فقال : إنى أخاف الله ــ عز وجل ــ وإمام عادل** »[2]

رواه سعيد بن منصور فى سننه موقوفا ، وفى سنده إبراهيم الهجرى . وللإمام أبى أسامة فى دحة الشاطبية :

وقال النبى المصطفى إن سبعة ... يظلهم الله الكريم بظله
محب عفيف ناشئى متصدق ... مصل وباك والإمام يعدله

٧٩٠ ــ وعن أبى اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : « **من أنظر معسراً أو وضع عن معسر أظله الله عز وجل ــ فى ظله** »[3]

رواه ابن ماجه ، والحاكم ، واللفظ له ، وقال : صحيح على شرط مسلم ،

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٣٣ ، ٣٢٨) و(٤/١٢٨) والترمذي فى سننه برقم (٢٣٩٠) والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/١٠ ، ٢١) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٤٧٦) ، وأبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٧٩) .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه (١/١٦٨) ومسلم فى صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب فضل إخفاء الصدقة ، حديث (٩١) ، والترمذى فى سننه ، حديث (٢٣٩١) وقال : حسن صحيح ، والنسائى فى سننه (٨/١٩٦) ، وأحمد فى المسند (٢/٤٣٩) ، والبيهقي فى السنن الكبرى (٤/١٩٠) و(٨/١٦٢) و(١٠/٨٧) و(٣/٦٥) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٤٩٦) .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الزهد ، حديث (٧٤) ، وأحمد فى المسند (٣/٤٢٧) ، والحاكم فى المستدرك (٢/٢٩) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٢٠) والبيهقي فى السنن الكبرى (٥/٣٥٧)، والدارمى فى سننه (٢/٢٦١) وانظر : فتح البارى (٢/١٤٤) ومجمع الزوائد للهيثمى (٤/١٣٣) والترغيب والترهيب (٢/٤٥ ، ٤٦) .

وليس كما قال بل رواه مسلم فى صحيحه ، وقصّر الحافظ المنذرى ــ رحمه الله ــ فى كتاب الترغيب فعزاه لابن ماجه والحاكم ولم يعزه لمسلم وهو فيه ، ورواه صاحب المسند أبو منصور الديلمى ولفظه « **أول الذى يستظل فى ظل العرش** » فذكره .

٧٩١ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشى فإنى أحبهم** »[١]

رواه صاحب الفردوس .

٧٩٢ ــ وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ثلاثة فى ظل العرش : رجل حيثما توجه علم أن الله معه ، ورجل يحب الناس لجلال الله ــ عز وجل ــ ورجل دعته امرأة إلى نفسها ففر منها من خشية الله عز وجل** »[٢]

رواه أبو منصور فى المسند بسنده

إلى أبى أمامة مرفوعاً ، فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٧٩٣ ــ وعن أبى هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « **أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام : يا خليلى حسِّن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الأبرار ، وإن كلمتى سبقت لمن حسَّن خلقه أن أظله تحت ظل عرشى ، وأن أسقيه من حظيرة قدسى ، وأن أُدْنِيه من جوارى** »[٣] قال الحافظ المنذرى : رواه الطبرانى بسند ضعيف وأبو منصور الديلمى فى المسند ، وللحافظ شيخ الإسلام ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى :

وزد سبعة إظلال غازٍ وعونة ... وإنظار ذى عسر وتخفيف ثقله
وتحسين خلق مع إعانة غارم ... خفيف يد حتى مكاتب أهله

٧٩٤ ــ وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **قال آدم ــ عليه السلام ــ إلهى ما جزاء من شيع ميتاً إلى قبره ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى ، قال فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من**

(١) أخرجه الديلمى فى كنز العمال ، حديث (٢٣٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٢٩) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٢٠/٨) وقال الهيثمى : فيه مؤمل بن عبدالرحمن وهو ضعيف . وأخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٩٤) .

مخافتك ؟ قال : أن أقى وجهه فَيح* جهنم وآمنه يوم القيامة يوم الفزع الأكبر »[1]

رواه صاحب الفردوس مختصراً ، وابنه أبو منصور
فى المسند ، وقال : متصل الإسناد .

٧٩٥ ــ وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **زر القبور تذكر بها الآخرة ، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة ، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك ، فإن الحزين فى ظل الله يتعرض لكل خير** »[2]

رواه الحاكم ورواته ثقات . ولشيخ الإسلام أبى الفضل ابن حجر :

وزد سبعة حزن ومشى لمسجد ... وكثرة وضوء ثم مطعم وفضله
وأخذ حق باذل ثم كافل ... وتاجر صدق فى المقال وفضله

٧٩٦ ــ وعن على بن أبى طالب : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أدبوا أولادكم على خصال ثلاث : على حب نبيكم وحب أهل بيته ، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه** »[3]

رواه مسند الفردوس

٧٩٧ ــ وعن أبى بكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ وعمران بن حصين قالا : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **قال موسى ــ عليه الصلاة والسلام ــ لربه ــ عز وجل – ماجزاء من عزى الثكلى ؟ قال : أظله فى ظلي يوم لا ظل إلا ظلى** »[4]

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند بسنده إلى أبى بكر وعمران مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ، ثم رواه أبو منصور من حديث أبى بكر ــ رضى الله عنه ــ وحده مطولًا .

---

* الفَيْح : سُطوع الحر وفورانه ، ويقال : فاحت القِدرْ إذا غلت ، والمقصود أن الله يقى من شيع ميتا نار جهنم فى شدة حرها .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٢٦) .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣٧٧/١) . وقال : هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات .
(٣) أخرجه ابن النجار والشيرازى فى فوائده ، انظر : كنز العمال ، حديث (٤٥٤٠٩) .
(٤) أخرجه ابن السنى كما فى كنز العمال ، حديث (٤٢٦١٣) .

● فصل الميزان :

٧٩٨ ــ عن عائشة قالت : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **خلق الله كِفَّتِي الميزان مثل السموات والأرض ، فقالت الملائكة : يا ربنا من يزن بهذا ؟ قال : أزن به من شئت ، وخلق الصراط كحد السيف ــ أو كحد الموسى ــ فقالت الملائكة : يا ربنا من يجوز على هذا ؟ قال : أجيز عليه من شئت** »[١]

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور فى المسند والده بسنده إلى عائشة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ، ورواه أبو داود ، والمنذرى بغير هذا اللفظ .

كتاب صفة الجنة والنار

● الترغيب فى سؤال الجنة والاستعاذة من النار :

٧٩٩ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **أكثروا مسألة الله الجنة ، والاستعاذة من النار فإنهما شافعتان مشفعتان** »[٢]

رواه أبو منصور الديلمى فى كتاب المسند بغير إسناد

٨٠٠ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن الرجل يؤمر به إلى النار فتنزوى النار وينقبض بعضها إلى بعض ، فيقول لها الرحمن جل وعلا : مالك ؟ فتقول : إنه كان يستجير منى ، فيقول الله تعالى : أرسلوا عبدى** »[٣]

رواه أبو منصور فى المسند بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● فصل فى بناء الجنة وغرسها وسعتها وترابها :

٨٠١ ــ عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا سكن أهل الجنة الجنة يبقى فى الجنة مكان أفيح فيُسكنها الله ــ عز وجل ــ ستين وثلاث مئة**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٩٤٨) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢١٣) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٧٢٩) .